بالياء والباقون بالنون وقرأ ابن عامر الدمشقي فيقول ءانتم بالنون والستة
بالياء وقرأ ذو عين علا حفص فما يستطيعون بتاء الخطاب لو السبعة بياء الغيب
ولو قال فيقول غير شام لجاز ووجه يائي يحشر ويقول اسنادهما الى ضمير ربك
لتأييده بعبادي ووجه نونيهما اسنادهما اليه على طريق التعظيم التفاتا ووجه
النون والياء الالتفات ومراعاة عبادي جمعا بين المعنيين الموجب
لانفصال والاتصال ووجه خطاب يستطيعون اسناده الى ضمير العا
اي فقد كذبتم التكلم بما تقولون عنهم فما يستطيعون انتم صرف العذاب عنكم
ولا نصركم بما نزل بكم ووجه غيبه اسناده الى ضمير المعبودين اى فقد كذبتم بما
اشركتم بهم فما يستطيعون صرفه عنكم ولا نصركم وقرأ ابن شنبوذ عن قنبل
بما يقولون بالغيب ونُنزل زده النون وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب دُخللا
الشطر لام تعريف الملائكة ولفظ ننزل بصيغة المضارع تفسيره مبتدأ خبره
زده النون وارفع لامه وخفف زايه امران معطوفان او خف زاؤه
ماحلية والملائكة المرفوع مبتدأ موصوف ينصب رفعا خبره وهو بصيغة
المجهول دخللا حال المرفوع والمعنى قرأ ذو دال دخللا ابن كثير وننزل بنون
ساكنة وتخفيف الزاي ونصب الملائكة والستة بحذف النون وتشديد
الزاي ورفع الملائكة وقرئ ونزل الملائكة لازما وهي رواية الخفاف عن ابي عمرو
وانزل الملائكة ونزلت الملائكة وعن ابن كثير شاذا وكذا خارجة عن ابي عمرو
نزل بنون واحدة مضمومة وتشديد زاي ورفع لام ونصب الملائكة ومراده
نونان على انه فعل مضارع لكن حذف ثانيهما تخفيفا كما تقدم في نجي المؤمنين
وقوله زده النون اي على الاصلية وهي المضمومة فالزائدة ساكنة وعلم
سكونها من لفظه والاطلاق لا من الضرورة كما قيل ذكره الجعبري اي من ضرورة
التخفيف لا من ضرورة الوزن اذ يمكن لفظه بصيغة ماض مجهول بل الاولى كما لا يخفى و
تنزيل التخفيف على العين قضية اطلاقه وقيد النصب للضد ووجه زيادة النون و
سكونها جعله مضارعا من انزل مبنيا للفاعل وضم اوله لكونه رباعيا والملائكة
نصب مفعوله على حد وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه وعليه الرسم المكي ووجه

Copyright © King Saud University